البناء
السنة السابعة / الأربعاء / 17 حزيران 2015 / العدد 1808
Seventh year / Wednesday / 17 June 2015 / Issue No. 1808

بري تابع مع الحمد والبدر مراحل التنفيذ

توقيع اتفاقية مع الصندوقين العربي والكويتي لتمويل مشروع الليطاني

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر اليوم في عين التينة رئيس مجلس الإدارة المدير العام لصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف الحمد والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبد الوهاب البدر والممثل المقيم للصندوق نواف الدبوس ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر ونائب الرئيس ياسر بزي، في حضور وزير المال علي حسن خليل. وجرى عرض لأعمال مشروع الليطاني والمرحلة الثانية منه.

وقال الحمد: «نشكر دولته على استقباله لنا ونؤكد اهتمام الصندوق الكويتي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بدعم لبنان في المشاريع كافة، وخصوصاً المشروع الحيوي والأساسي، وهو مشروع الليطاني الذي يعتبر من المشاريع القومية الكبيرة، ليس فقط بالنسبة إلى لبنان إنما أيضاً للأمة العربية، لأنّ المحافظة على المياه هي التحدي الأكبر للأمة ولتفادي حروب المستقبل التي ستدور حول المياه، كما تفضل وأكد دولة الرئيس بري. ونحن سعداء بأن نكون في بيروت في هذه المناسبة لتوقيع اتفاقية القروض الثانية مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، لتأكيد اهتمام الصندوقين بمشاريع لبنان، وخصوصاً المشاريع الحيوية».

وأكد البدر، من جهته، «أنّ الصندوقين يد واحدة لدعم مشاريع التنمية في لبنان، ونأمل أن نستمر، وخصوصاً بالنسبة إلى المشاريع مثل مشروع الليطاني الذي يشكل دعماً كبيراً للتنمية والاقتصاد في لبنان».

وفي السراي الحكومية، رعى رئيس الحكومة تمام سلام توقيع اتفاقية قرض بين لبنان والصندوقين العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للإسهام في تمويل مشروع نقل مياه الليطاني إلى الجنوب اللبناني لأغراض الري والشرب.

ووصف سلام في كلمته المشروع بـ«الحيوي والحياتي»، قائلاً: «هذا حلم قديم في لبنان يتحقق اليوم»، مشيراً إلى أنّ «منسوب نهر وبحيرة الليطاني يعود بالخير على قرى عديدة ومدن ومنطقة بأكملها في لبنان هي اليوم محرومة من مورد أساسي حياتي، ألا وهو المياه، سيعود بالخير لريها وزراعتها ولأبنائها وأهلها. ونأمل أن يكون النجاح في هذا المشروع أمثولة للكثير من المشاريع المطلوبة في أنحاء أخرى من لبنان فهنيئاً لجنوبنا ولجميع اللبنانيين، وهنيئاً لإخواننا العرب الذين معهم نمضي سوياً في تحقيق العديد من استحقاقات شعوبنا العربية ومنها شعبنا في لبنان».

من جهته، وعد المدير العام ورئيس مجلس الدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور عبد اللطيف الحمد، في كلمته، «بتنفيذ هذا المشروع بفعالية لأنه ليس مشروعاً لبنانياً بل قومياً». وقال: «إذا لم يستفد لبنان من مياه الليطاني سوف يخسر هذه المياه»، متمنياً «أن يتم تنفيذ المشروع بسرعة وكفاءة».

وقد وقع الاتفاقية القرض نيابة عن حكومة الجمهورية اللبنانية رئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس نبيل الجسر وعن الصندوق العربي المدير العام ورئيس مجلس إدارة الصندوق الدكتور عبد اللطيف الحمد.

وحضر حفل التوقيع وزراء المال علي حسن خليل، الطاقة والمياه آرتور نظريان، والزراعة أكرم شهيب، مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبد الوهاب البدر، ممثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في لبنان قيس الجوعان، سفير دولة الكويت لدى لبنان عبد العال القناعي.

ويهدف المشروع إلى الإسهام في تنمية الجنوب اللبناني وزيادة الإنتاج الزراعي، وتوفير مياه الشرب، وإيجاد فرص عمل إضافية لتحسين الظروف المعيشية للسكان، وذلك عن طريق نقل جزء من مياه نهر الليطاني المنظمة من سدّ القرعون القائم إلى الجنوب اللبناني وتوفيرها لأغراض الري والشرب. ويتضمن المشروع إنشاء ناقل رئيسي للمياه يتكون من مأخذ وأنفاق وقنوات وخطوط رئيسية من الأنابيب، ومحطة صغيرة لتوليد الكهرباء، وإنشاء خزانات ومحطات للضخ، ومدّ خطوط من الأنابيب الفرعية لتوفير المياه للري والشرب، إضافة إلى نظام للمراقبة والتحكم في تشغيل منشآت المشروع، واستملاك الأراضي، وأي أعمال أخرى تلزم لتنفيذ المشروع وتشغيله.

كما يشمل المشروع العناصر الرئيسية التالية:

– منشآت نقل المياه
– الخدمات الفنية
– استملاك الأراضي.
– الدعم المؤسسي.

وسيكون قرض الصندوق بفائدة سنوية قدرها 3 في المئة ويتم سداده على مدى 22 عاما بما فيها فترة إمهال مدتها خمس سنوات. وسيكون مجلس الإنماء والإعمار هو الجهة القائمة على تنفيذ المشروع، فيما ستكون المصلحة الوطنية لنهر الليطاني هي الجهة المستفيدة من المشروع.

وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في الجمهورية اللبنانية حوالي 489 مليون دينار كويتي.

بري مجتمعاً إلى البدر والحمد والجسر في عين التينة

خلال توقيع الاتفاقية في السراي (دالاتي ونهرا)

تابع مطالب أصحاب مصانع الرخام والغرانيت

الحاج حسن: لضبط المنافسة غير المشروعة

التقى وزير الصناعة حسين الحاج حسن وفداً من نقابة أصحاب مصانع الرخام والغرانيت ومصبوبات الإسمنت برئاسة ملحم الملاح. وشكا الوفد من التلاعب الكبير في قيمة فواتير البضائع المستوردة المصرّح عنها، وذلك للتهرّب من دفع الرسوم الجمركية المتوجّبة.

وأظهرت الدراسات التي قدّمتها النقابة لجهاز حماية الإنتاج الوطني في وزارة الاقتصاد والتجارة أنّ المتر المربّع الواحد المستورد من الرخام والغرانيت لا يتجاوز سعره الأربعة دولارات بحسب المصرّح عنه، فيما سعره الحقيقي يصل في حدّه الأدنى إلى 25 دولاراً.

وكشف الوفد أنّ الاستيراد لا يقتصر على الغرانيت والرخام غير الموجودين في لبنان بل يشمل أيضاً الحجر الطبيعي، وهو يحصل في شكل إغراقي ليسيطر على 75 في المئة من حجم حاجة السوق المقدّرة بتسعة ملايين متر مربع، فيما المصانع اللبنانية التي يبلغ عددها أكثر من 500 قادرة على تأمين كلّ هذه الكميّات بأضعاف، لكن لا يبقى لها في الواقع سوى 25 في المئة من السوق، وذلك بسبب الاستيراد الإغراقي من جهة، وعدم التصريح الصحيح عن كلفة الشحنة المستوردة من جهة أخرى.

وشكر الوفد «الوزير على إيلائه الموضوع العناية القصوى من خلال إرساله كتاباً إلى وزارة الاقتصاد والتجارة يعرض فيه المشكلة القائمة والحلول المقترحة».

وجدّد الحاج حسن تأييده مطالب النقابة، لجهة «ضرورة إضافة رسم جمركي كحدّ أدنى للاستيفاء عن كلّ متر مربع، وذلك لضبط المنافسة غير المشروعة»، واعداً بمتابعة الملف مع الوزارات المختصة ومع إدارة الجمارك.

حكيم: أسعار السلع الغذائية لن ترتفع في رمضان

حكيم مجتمعاً إلى تجار ومستوردي المواد الغذائية

في إطار متابعة تطور أسعار السلع الغذائية خلال شهر رمضان، التقى حكيم مستوردي وتجار المواد الغذائية للبحث في لجم أسعار هذه المواد طيلة شهر رمضان وشارك في الاجتماع المدير العام للاقتصاد عليا عباس، مدير حماية المستهلك طارق يونس، رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، رئيس نقابة السوبرماركت نبيل فهد، نقيب تجار مال القبان أرسلان سنو، نقيب أصحاب الفنادق بيار الأشقر، نقيب مستوردي المواد الغذائية والمشروبات عادل أبي شاكر، نقيب مستوردي اللحوم المبردة جوزف الهبر، والأمين العام سمير إدريس، نقيب مستوردي الأسماك سميح المصري، نقيب تجار الخضار والفاكهة محمد القيسي، نقيب أصحاب المحطات في لبنان سامي البراكس ومستشار النقابة فادي أبو شقرا ورئيس جمعية المستهلك زهير برو.

بدأ الاجتماع بكلمة للوزير حكيم، أشار فيها إلى أنّ الدراسات والإحصاءات والمراقبة أكدت «أنّ أسعار السلع لم ولن ترتفع علمياً وتقنياً، وغير ذلك هو غير صحيح وغير واقعي، فالوضع الاقتصادي الذي نمر به غير مشجع لحركة تجارية عادية، إلا أنّ المنافسة وسط هذا الواقع تحمي المستهلك وتحول دون ارتفاع الأسعار، ما يجعلنا على يقين بأن ليس هناك من موجة للإفادة منها في الفترة الراهنة لزيادة الأسعار واستغلال المواطن».

وأضاف: «في شهر رمضان الفضيل، أعلن رسالة واضحة تماماً بمثابة ميثاق شرف معكم، لطمأنة المواطن اللبناني إلى عدم ارتفاع أسعار السلع ووضع حدّ لأي احتكار ومنع ارتفاع الأسعار واستغلال فترة رمضان لتحقيق إفادات على حساب لقمة الفقير في فترة مباركة. الوزارة لن تسكت فالرقابة ستساعد على ضبط الأمور، ونطمئن المواطن إلى أنّ التعاطي معه سيكون إيجابياً خلال شهر رمضان عبر حوارنا البناء، وسنكون في المرصاد لكلّ مخالف للميثاق».

وأكد المجتمعون، بدورهم، على الالتزام بـ «ميثاق الشرف» الذي أعلنه الوزير حكيم خلال شهر رمضان.

من جهة أخرى، أطلق حكيم «المركز المرجعي لمنظمة التجارة العالمية في وزارة الاقتصاد والتجارة»، في حضور المدير العام للوزارة عليا عباس وممثلي منظمة التجارة العالمية جيرالدو غراتيرول وسيرافينو مارشيز.

كما استقبل وزير الديبلوماسية الاقتصادية الهنغاري رئيس اللجنة الهنغارية ـ اللبنانية المشتركة لوفانت ماغيار، الذي وجه إليه دعوة لحضور «المنتدى العربي الهنغاري الثالث» الذي سيعقد في 5 و6 تشرين الأول 2015 في بودابست.

تفقد مخيمات النازحين في صيدا برفقة نسناس

مالوس يزور الاتحاد العمالي لبحث مجالات التعاون

زار رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي هنري مالوس يرافقه رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في لبنان روجيه نسناس مقرّ الاتحاد العمالي العام وكان في استقباله رئيس الاتحاد غسان غصن وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد، ودار الاجتماع حول التعاون بين المجلس الاقتصادي اللبناني الذي يضم الاتحاد العمالي في عداده والمجلس الاقتصادي الأوروبي.

غصن: الاتحاد العمالي مكون أساسي للمجلس الاقتصادي

وتحدث غصن فرحب بمالوس ونسناس وعرض لمحة عن إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني كأول مجلس اقتصادي في المنطقة.

وأعلن عن «رغبة الاتحاد بتفعيل المجلس برئاسة نسناس رغم غياب الحكومة مع أننا أرسلنا أكثر من مرة أسماء مندوبينا إلى الجمعية العمومية للمجلس ولا تزال الدولة تتلكأ في إصدار المراسيم اللازمة لذلك».

وأكد أنّ «المجلس الاقتصادي مستمر في عمله رغم ذلك بفضل ديناميكية رئيسه الذي لم يترك مناسبة إلا للتذكير بأهمية هذا المجلس وقد عمل بجهد من أجل الاستمرار في التواصل مع المجالس الاقتصادية والاجتماعية العربية والأوروبية والدولية».

ولفت إلى أنّ «الاتحاد العمالي هو أحد المكونات الأساسية للمجلس الاقتصادي ولهذا السبب نحن ندعمه وندعم رئيسه الذي لم يتوان عن العمل في سبيل إبقائه ضمن التفاعل في التجمع المدني».

أما نسناس فلفت إلى أنّ «المجالس الاقتصادية والاجتماعية وضعت بدعم من المجلس الأوروبي مشروعاً لإنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتوسطي من أجل زيادة اللحمة بين مختلف أعضاء المجالس في هذه المنطقة»، مشيراً إلى أنّ «المجلس الاقتصادي اللبناني يلعب دوراً ناشطاً في هذا المشروع لأنه المجلس الأقدم في المنطقة».

ثم تحدث نائب رئيس الاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر الذي رحب بمالوس معتبراً زيارته «مهمة في هذا الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، وتدلّ على مدى أهمية اهتمام المجلس الأوروبي بالمجالس الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة عموماً وفي لبنان خصوصاً».

ثم تحدث مالوس فأكد «أهمية المجالس الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها منصة حوار وتلاق بين المتجمع المدني حول المسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تهمّ هذا المجتمع».

ثم قدم غصن لمالوس درعاً وانتقل بعدها الجميع لتناول طعام الغداء على شرف مالوس.

زيارة مخيمات صيدا

وكان مالوس قد قام بزيارة تفقدية إلى مخيمات النازحين السوريين في مدينة صيدا يرافقه نسناس واطلع على أوضاعهم.

بعد الجولة قال مالوس: «نرى اليوم أنّ لبنان يستقبل اليوم حوالى المليون ونصف المليون نازح سوري وما يزيد عن نصف مليون فلسطيني حيث نرى هذه العائلات تعيش في مخيمات صعبة جداً وبظروف صعبة أيضاً».

وأضاف: «لمسنا خلال زيارتنا لتفقد أحوال النازحين السوريين الرعب عما يحدث في سورية ولا يزال يتفاعل منذ أربع سنوات ونتائجه الدراماتيكية على هذا الشعب وتأثيره عليهم وعلى عودتهم السريعة إلى ديارهم. نحن كدول يجب أن نساهم في تحقيق السلام من أجل اختصار معاناة هذا الشعب والسماح له كي يستعيدوا كرامته وحق وجوده في بلاده».

وأشار إلى أنّ «المجالس الاقتصادية والاجتماعية الأورومتوسطية الأخيرة والتي حضرها نسناس قد حثت في إعلانها الختامي السلطات السياسية والمجتمع الدولي إلى تكثيف الدعم السياسي والمالي والمادي إلى لبنان».

واجتمع مالوس مع طلاب كلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف في بيروت في لقاء حواري في حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش ونسناس وعميد كلية العلوم الاقتصادية جوزيف جميل وعدد من الأساتذة والأكاديميين.

الجمعية العمومية السنوية للغرفة الدولية للملاحة

عقد أعضاء الغرفة الدولية للملاحة في بيروت الجمعية العمومية العادية السنوية برئاسة إيلي زخور وحضور أعضاء الهيئة الادارية و36 منتسباً إلى الغرفة من أصل 41، ومشاركة المستشار القانوني ألكسندر نجار والمراقب المالي وليد العمري.

افتتح زخور الاجتماع منوّهاً بـ«الجوّ الوفاقي المخيّم على أجواء الغرفة وبتضامن أعضائها ودعمهم، ما مكّن الهيئة رغم الصعوبات والعراقيل التي صادفتها، من تحقيق مطالب عدة انعكست ايجاباً على مصالح الوكلاء البحريين وقطاع النقل البحري اللبناني».

ثم تلا الامين العام للغرفة محمد عيتاني التقرير الإداري الذي تضمّن أهم الانجازات والنشاطات التي قامت بها الهيئة الإدارية على الصعيدين الداخلي والخارجي، كما تطرّق إلى النشرة الإلكترونية التي تصدرها الغرفة شهرياً والتي أصبحت مرجعاً للهيئات الاقتصادية والبحرية والإعلامية في لبنان والخارج، نظراً إلى الإحصاءات الدقيقة والمعلومات القيّمة التي تنشرها، حتى أنّ «بعض الزملاء أصبحوا يستعينون بها لتزويد الخطوط البحرية التي يمثلونها، بآخر أخبار النقل والمرافئ في لبنان والعالم».

كما أشار التقرير إلى العلاقات الجيدة التي تربط الغرفة بكافة المعنيين بالنقل البحري اللبناني، مثمّناً تعاونهم وتجاوبهم وتفهمهم لمطالب الغرفة.

نشاطات اقتصادية

● ترأس وزير العمل سجعان قزي في مكتبه في الوزارة اجتماعاً لـ«لجنة التسيير الوطنية»، حضره المدير العام للوزارة وعدد من رؤساء الدوائر، وممثلون عن وزارات الخارجية، والداخلية، والشؤون الاجتماعية، والمديرية العامة للأمن العام وجمعية «كاريتاس».

وجرى خلال الاجتماع البحث في القضايا المتعلقة بالعاملات في الخدمة المنزلية، وجرى تأكيد على تفعيل الخط الساخن في وزارة العمل لمتابعة الشكاوى على مدار الساعة، على أن يجري قريباً إطلاق مشروع التوعية حول هذا الخط.

واستقبل قزي المدير في منظمة العفو الدولية مينار بينبلي، وتمّ البحث في موضوع فتح مكتب تمثيلي في بيروت لتغطية الشرق الأوسط.

أطلق وزير السياحة ميشال فرعون، قبل ظهر أمس في الوزارة، مهرجانات «غلبون لصيف 2015»، في حضور النائب سيرج طورسركيسيان ورئيس بلدية غلبون إيلي جبرايل ورئيسة لجنة مهرجانات غلبون فيكتورين الخوري.

● رعى وزير البيئة محمد المشنوق حفل إطلاق تطبيق الهواتف الخلوية المختص بمراقبة الطبيعة والمناطق المهمة للطيور، في مقر وزارة البيئة، في حضور مدير مشروع الطيور المهاجرة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سليم حمادة وناشطين بيئيين ومهتمين.

المشنوق خلال إطلاق التطبيق الخليوي لمراقبة الطيور

كنعان بعد جلسة «المال»: لعدم تعطيل اللجان

عقدت لجنة المال والموازنة النيابية جلسة قبل ظهر أمس في المجلس النيابي برئاسة رئيس اللجنة النائب ابراهيم كنعان، ودرست مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم 1954 الرامي إلى الموافقة على إبرام اتفاقية قرض بين الجمهورية اللبنانية ـ وزارة الاتصالات والبنك الدولي للإنشاء والتعمير لتمويل مشروع «البيئة المحيطة لخدمة الإنترنت عبر الخلوي (MIEP). وقد تم إقرارها كما وردت.

كما أقرت اللجنة مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم 1523 الرامي إلى الموافقة على إبرام اتفاقية «استصناع» بين حكومة الجمهورية اللبنانية ممثلة بمجلس الإنماء والإعمار والبنك الإسلامي للتنمية لتمويل مشروع تطوير الجامعة اللبنانية.

ودرست اللجنة أيضاً، مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم 1524 الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام اتفاقية وكالة «استصناع» بين حكومة الجمهورية اللبنانية ممثلة بمجلس الإنماء والاعمار والبنك الإسلامي للتنمية لتمويل مشروع تطوير الجامعة اللبنانية، فأقرته.

وقال كنعان بعد الجلسة: «أعطينا في لجنة المال الأولوية لموضوع البنك الدولي واتفاقيات القروض التي تلزم لبنان بها، وحرصاً على سمعة لبنان المطلوب من الزملاء النواب ومن الوزارات المعنية أن تبدي نفس الحرص والاهتمام ويكون الحضور كاملاً، وعلى الأقل لتأمين النصاب والتمثيل المطلوب لإقرار المشاريع». وأضاف: «أقول ذلك لأنّ المهم ليس فقط إعطاء المواقف في الإعلام وتسريب بعض الأخبار المغلوطة أحياناً، إنما المهم الالتزام بهذه المواقف التي نطلقها من وقت إلى آخر، فالحضور مهم حتى لا تعطل اللجان وبالتالي حتى لا نسبب ضرراً بحقوق الناس وبالمصلحة الوطنية، وحتى لا نخسر الاتفاقيات التي تلزم لبنان بسبب التأخير أو بسبب عدم المبالاة، أو قد تكون مقاطعة غير مقصودة. علينا أن نتحمل المسؤولية التي يمليها علينا الواجب».

فرعية الأشغال تطلب من بلدية حمانا وضع ملاحظاتها حول السدّ

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه جلسة قبل ظهر أمس برئاسة النائب حكمت ديب، في حضور النواب: علي عمار، خالد زهرمان ومحمد الحجار، رئيس جمعية أصدقاء ابراهيم عبد العال النائب السابق ناصر نصرالله، مستشارة وزارة الطاقة والمياه المهندسة رندى النمر، ممثلي مجلس الإنماء والإعمار الدكتور يوسف كرم، المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور اسكندر سرسق، مكتب الاستشارات لمشروع السد أنطوان المعوشي، بلدية حمانا – عضوي المجلس البلدي زياد زيادة وبشر فرحات، ممثلي أهالي حمانا: جول حاتم، مازن شرفان وباسكال أبي يونس، مستشار بلدية حمانا الدكتور معتصم الفاضل، الخبير في الجيولوجيا الدكتور ويسلون رزق، صلاح صادق وجوانا دمر من الجامعة الأميركية.

وتابعت اللجنة عملها واستمعت إلى المجلس الوطني للبحوث العلمية وإلى خبراء في الجيولوجيا وعلوم الزلازل حول إمكان تأثير الهزات والزلازل على السدّ المنوي إنشاؤه، فضلاً عن إمكان تسرب المياه عبر الفجوات واختلاطها مع المياه الجوفية.

وبخلاصة النقاش، طلبت اللجنة من ممثلي بلدة حمانا «وضع ملاحظاتهم وتساؤلاتهم حول هذا الموضوع لتجيب عنها وزارة الطاقة والمياه ومجلس البحوث العلمية».

وستعقد اللجنة جلسة أخرى لمتابعة مناقشة الموضوع.